

إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية

م.م أكثم محمود ابراهيم

م.م علي صباح عداي

أ.م زياد حميد عبد



إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض

الجامعات العراقية

م.م أكثم محمود ابراهيم

م.م علي صباح عداي

أ.م زياد حميد عبد

المستخلص :

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الرياضية في بعض الجامعات العراقية ، وتكون مجتمع الدراسة من مسؤولي النشاطات الرياضية في بعض الجامعات العراقية ، والبالغ عددهم (415) عضواً، حيث أجريت الدراسة على عينة مبنية عشوائية بلغت (183) عضواً، وقام الباحثون ببناء استبانته كأداة للدراسة، تضمنت (42) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: مجال إدارة الأزمات في المجال الإداري مجال إدارة الأزمات في المجال الفني مجال إدارة الأزمات في مجال الإمكانيات المادية، ومجال إدارة الأزمات في المجال الأمكانيات البشرية، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها بالطرق العلمية والإحصائية المناسبة، وأجريت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة واقع إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الرياضية في بعض الجامعات العراقية قد جاءت بدرجة كبيرة جداً، ونسبة مئوية بلغت قيمتها (81.24%) للدرجة الكلية لواقع إدارة الأزمات وفق مقياس ليكرت الخماسي، كذلك حاز المجال الإداري على أعلى نسبة بلغت (82.60%)، أما المجال الفني فقد حاز على أقل نسبة بلغت (66.74%)، أما الامكانيات البشرية والمجال الإداري فقد بلغت النسبة لهما على التوالي (81.73%)، (78.45%)،

الكلمات المفتاحية: إدارة الأزمات ، الازمة

Abstract

The study aimed to identify the reality of crisis management among officials of sports activities in some Iraqi universities, and the study community consisted of officials of sports activities in some Iraqi universities, and their number was (415) members. By building a questionnaire as a tool for the study, it included (42) items, distributed over four areas: the field of crisis management in the administrative field, the field of crisis management in the technical field, the field of crisis management in the field of material capabilities, and the field of crisis management in the field of human capabilities, and the validity of the tool was verified. The study and its stability using appropriate educational and statistical methods Statistical processing was carried out using the SPSS statistical package. The results of the study showed that the degree of reality of crisis management among officials of sports activities in some Iraqi universities came to a very large degree, and with a percentage of (81.24%) for the total degree of the reality of crisis management according to the Likert five-scale, the administrative field also got the highest percentage of (82.60). %), as for the technical field, it got the lowest percentage (66.74%), while the human capabilities and the administrative field reached (81.73%) and (78.45%), respectively.

Keywords: crisis management, crisis

مقدمة وأهميتها

تعد الرياضة من أهم المقاييس والمؤشرات على الحضارة والتقدم، حيث أصبح النشاط الرياضي من أهم العوامل التي تساعد على بناء المجتمعات، وتطوير شخصية الأفراد من كافة الجوانب، ولذلك أولت وزارة التعليم العالي العراقية اهتماماً خاصاً بالأنشطة الرياضية الجامعية، إذ يعتبر النشاط الرياضي الجامعي من

الامور المهمة للحياة الجامعية بالنسبة للطلبة حيث يساهم بصورة كبيرة في تنمية روح التعاون والتنافس بين الطلاب وخلق الروابط الاجتماعية فيما بينهم . وكذلك يعتبر المتنفس لدى الطلبة للتخلص من ضغط الدراسة العلمية واستغلال أوقات الفراغ لدى الطلبة من خلال الترويح والعمل على المشاركة في المسابقات التي تقيمها شعب ووحدات الانشطة الطلابية . ويعزو الباحثون الى مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية

ويرى الباحثون هناك مشكلة تواجه النشاط الرياضي وهي واقع إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية ؟ وهل يوجد اختلاف في ادارة الازمات بين المجالات المختلفة؟ حيث قام الباحثون بهذه الدراسة للتعرف على ماهية الازمات التي تواجه الانشطة الطلابية وكيفية مواجهتها وتكمن أهمية هذه الدراسة كونها تعرف الباحثون على ماهية الازمات التي تواجه النشاط الطلابي بالجامعات العراقية وكيفية وضح الحلول لمواجهتها . وهدفت الدراسة الى التعرف إلى واقع إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية.

الدراسات السابقة

- قامت المذكور (2011) بدراسة هدفت الكشف عن واقع إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة الدراسة، ولجمع المعلومات استخدمت الباحثة الإستبانة كأداة والتي تكونت من (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات: هي التخطيط، والمعلومات، والاتصال، والقيادة، وفرق العمل. وتكونت عينة الدراسة من (597) فرداً، ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي القيادة وفرق

العمل كانت بدرجة متوسطة، وبدرجة ضعيفة على باقي المجالات، وأوصت الباحثة بضرورة التخطيط المستقبلي لإدارة الأزمات، وإنشاء قاعدة للمعلومات وتحديثها من قبل متخصصين.

- أما محمد (2011) فقد قامت الباحثة بدراسة هدفت التعرف إلى استراتيجيات إدارة الأزمات وفق المنظور الاسلامي، واستخدمت المنهج الوصفي الوثائقي بالاعتماد على الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، إذ تطرقت الباحثة إلى المفهوم الحديث للأزمة، وخصائص الأزمة، ومراحلها، وتأثيراتها. وتوصلت الدراسة إلى أن التعامل مع الأزمات يستدعي تجاوز الطرق التقليدية في الحل إلى طرق أكثر ابداعاً، كذلك توصلت إلى أن هنالك أزمات ترافق الأزمة الأساسية مثل الأزمات الإعلامية، والأزمات السيكلوجية، والأزمات الفنية، وأوصت الباحثة بضرورة توفير خبراء الأزمة قبل وقت سابق، من أجل بناء علاقات الثقة المطلوبة واتخاذ القرار الحاسم.

الطريقة والادوات:

أستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمة لموضوع البحث وقاموا بتحديد مجتمع الدراسة والمتمثل بمسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية والبالغ عددهم (415) أما عينة البحث فتكونت من (183) من مجتمع البحث أختيرت بالطريقة العشوائية . وقام الباحثون بالدراسة الاستطلاعية بأختيار (40) شخص من خارج عينة البحث . والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1)

خصائص مجتمع وعينة الدراسة (ن = 415)

الاختصاص	المجتمع	العينة	العينة الاستطلاعية
ماجستير - دكتوراه	305	107	30
بكالوريوس	110	76	10
المجموع	415	183	40

أجراءات البحث الميدانية :

قام الباحثون بتحديد محاور الاستبيان وهي اربعة محاور ووضع تعريف لكل محور ومن ثم تم عرضها على (13) خبير من ذوي الاختصاص للتأكد من صلاحيتها وكما موضح بالجدول رقم (2)

الجدول (2) اتفاق الخبراء والمختصين على مجالات الاستبيان المقترحة

ت	المجالات المرشحة	الموافقون	الغير موافقون	قيمة (كا) ² المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
1	ادارة الازمات في المجال الاداري	13	0	13	0.000	معنوي
2	ادارة الازمات في المجال الفني	13	0	13	0.000	معنوي
3	ادارة الازمات في المجال المادي	13	0	13	0.000	معنوي
4	ادارة الازمات في المجال البشري	13	0	13	0.000	معنوي

**يتضح من الجدول اعلى أن جميع المجالات صالحة ومناسبة للاستبيان
أعداد فقرات الاستبيان**

بعد تحديد أربع محاور للاستبيان قام الباحثون بوضع فقرات الاستبيان تحت كل محور وكان عدد الفقرات (52) فقرة موزعة على اربع محاور وكانت الإجابة عن فقرات الاستبانة حسب مقياس " ليكرت الخماسي": أوافق بدرجة كبيرة جداً، وأعطيت (5) درجات، وأوافق بدرجة كبيرة وأعطيت (4) درجات، موافق بدرجة متوسطة وأعطيت (3) درجات، وموافق بدرجة قليلة وأعطيت (2) درجتان، وأوافق بدرجة قليلة جداً وأعطيت (1) درجة واحدة. وقد صيغت جميع فقرات الاستبانة بطريقة ايجابية. ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم (13) خبير من ذوي الاختصاص للاطلاع على مدى ملائمتها وصلاحيتها . قام الخبراء بحذف ستة فقرات وكالتالي فقرتين من المحور الاول وفقرة من المحور الثاني وفقرة

من المحور الثالث وفقرتين من المحور الرابع . وبذلك يصبح عدد فقرات الاستبيان (47) فقرة موزعة على اربع محاور بدلا من (52) فقرة

معامل الاتساق الداخلي:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ان الهدف من هذا الاجراء هو معرفة ما إذا كانت الاجابات في مجملها بالنسبة للفقرات متسقة بطريقة معقولة مع اتجاهات السلوك التي تفرضها الدرجات تبين من ان معظم فقرات المقياس حققت ارتباط معنوي مع الدرجة الكلية للمقياس فيما عدا الفقرات الاتية: (19,23,28)، إذ تم رفضها لأنها غير دالة احصائية تحت مستوى دلالة (0,05) ليصبح عدد الفقرات (44) فقرة

علاقة الفقرة بالمجال: ونظراً لتنوع مجالات الاستبيان فقد قام الباحث باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياسين نجد ان معظم فقرات الاستبيان دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، فيما عدا الفقرات (14.35) اذ تم رفضها . حيث أصبح عدد فقرات المقياس (42) فقرة موزعة على اربع محاور

جدول رقم (3) عدد فقرات الاستبيان وتوزيعها على المجالات

ت	أسم المجال	عدد الفقرات
1	ادارة الازمات في المجال الاداري	14
2	ادارة الازمات في المجال الفني	12
3	ادارة الازمات في المجال المادي	9
4	ادارة الازمات في المجال البشري	7
المجموع		42

النتائج:

للتحق من ثبات اداتي الدراسة تم تطبيق الاداة على عينة استطلاعية قوامها (40) شخصاً بواقع (10) من حملة شهادة البكالوريوس و (30) من حملة

الماجستير والدكتوراه ، ولم يتم تضمينهم في عينة الدراسة، وكانت معاملات الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ الفا) كما في الجدول رقم (4)
الجدول رقم (4) معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا للمجالات الفرعية والدرجة الكلية لاداة الدراسة (ن=40)

المجالات	الثبات
المجال الاداري	0.90
المجال الفني	0.91
مجال الامكانات المادية	0.90
مجال الامكانات البشرية	0.85
الدرجة الكلية	0.96

يتضح من الجدول رقم (4) ان معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.85 - 0.91) ووصل الثبات الكلي للمقياس الى (0.96) وجميعها عالية وتفي باغراض الدراسة.

لمعالجات الإحصائية :

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحثون برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد درجة ادارة الأزمات.
- 2- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Groups T-test لتحديد الفروق تبعا الى متغيري صفة العمل، والتخصص.
- 3 - تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) باستخدام اختبار هوتلنج تريس (Hotelling's Trace)
- 4 - تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد الفروق في تبعا الى متغيري المؤهل العلمي والخبرة

النتائج:

النتائج المتعلقة في التساؤل والذي نصه:

ما واقع إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية ؟ وهل يوجد اختلاف في ادارة الازمات بين المجالات المختلفة؟
للإجابة عن الشق الأول من التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال وللدرجة الكلية لإدارة الأزمات ونتائج الجداول (5) ، (6) ، (7) ، (8) تبين ذلك ، ونتائج الجدول (9) تبين خلاصة النتائج المتعلقة في الشق الاول من التساؤل .

1_ المجال الإداري

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية في المجال الاداري

(ن=183)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي *	النسبة المئوية %	الدرجة
1	عقد اجتماعات دورية لأعضاء النشاطات الطلابية	4.26	85.14	كبيرة جداً
2	مراعاة توفر المؤهل الجامعي عند اختيار أعضاء مجالس الإدارة (تربية رياضية أو إدارة)	3.58	71.58	كبيرة
3	موائمة القرارات مع الإمكانيات المادية والفنية	3.92	78.36	كبيرة
4	متابعة تنفيذ القرارات	4.26	85.25	كبيرة جداً
5	اتخاذ قرارات تستند إلى التعليمات والأنظمة	4.11	82.30	كبيرة جداً
6	تطبيق نظام الإدارة بالأهداف	4.02	80.33	كبيرة جداً
7	الاستعانة بلجان فنية مساندة لتطبيق أهداف النشاط	4.05	81.09	كبيرة جداً
8	توفر نظام رقابي داخل اقسام وشعب النشاطات الطلابية لمتابعة عمل اللجان.	3.92	78.36	كبيرة
9	تنظيم دورات إدارية لتأهيل مسؤولي شعب ووحدات الأنشطة الطلابية	3.89	77.70	كبيرة
10	مشاركة مسؤولي الأنشطة الطلابية في صياغة مقترحات التعليمات والأنظمة	3.95	78.91	كبيرة

11	وضع خطط في بداية كل سنة دراسية لتحقيق الاهداف	4.04	80.77	كبيرة جداً
12	متابعة الخطط الموضوعية وسيرها نحو تحقيق الأهداف.	4.10	81.97	كبيرة جداً
13	هيكلية وتنظيم أقسام وشعب ووحدات الأنشطة الطلابية.	4.16	83.17	كبيرة جداً
14	مواكبة ما يستجد دولياً من أنظمة وقوانين خاصة باللعبة من مسؤولي الأنشطة الطلابية	4.37	87.43	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للمجال الإداري	4.04	80.88	كبيرة جداً

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول رقم (5) ان درجة إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الرياضية في بعض الجامعات العراقية لفقرات المجال الإداري كانت كبيرة جداً على الفقرات (1، 4، 5، 6، 7، 11، 12، 13، 14) إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (80%) ، وكانت كبيرة على الفقرات (2، 3، 8، 9، 10) ، إذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (71.58% - 78.91%) وفيما يتعلق في الدرجة الكلية للمجال الإداري كانت الدرجة كبيرة جداً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (80.88%).

ويعزو الباحثون أن النسبة العالية التي حصل عليها المجال الإداري من خلال استجابات عينة البحث تدل على ان هنالك عمل كبير يقوم به مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية خارج اختصاصهم في مجالات أخرى بتكليف من قبل عمادات الكليات وهذا ما يؤثر سلباً على عملهم في النشاطات الطلابية مما يؤدي الى ضعف المردود الايجابي في عملهم وهذه تعتبر واحدة من الازمات التي تواجه مسؤولي النشاطات الطلابية في اداء مهامهم المناطة اليهم وهذا مايبين وجود أزمات قوية من ناحية المجال الإداري.

2 - المجال الفني:

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدارة
الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية في المجال
الفني

(183)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي *	النسبة المئوية %	الدرجة
1	توفر دورات تاهيية لإعداد القيادات الرياضية	2.60	61.91	متوسطة
2	تحديد الوصف الوظيفي لمسؤولي النشاطات الطلابية	2.87	67.49	متوسطة
3	الاستعانة بالخبراء والباحثين والكفاءات لأختيار الألعاب بما يتلائم مع وضع الرياضة العراقية.	1.72	64.32	متوسطة
4	توفير خطة سنوية لتحقيق الأهداف المرسومة	2.64	72.79	كبيرة
5	توسيع قاعدة الاهتمام بالخامات الجيدة الموجودة بين الطلاب	3.21	74.26	كبيرة
6	المشاركة في المعسكرات الداخلية والخارجية	2.21	63.26	متوسطة
7	إيفاد مسؤولي الأنشطة الطلابية لدورات تدريبية دولية	2.23	65.59	متوسطة
8	رفع مستوى التخصصية في الأجهزة الفنية (مدير فني، مدرب، معالج طبيعى، معالج نفسي)	3.22	74.37	كبيرة
9	أستغلال وسائل الإعلام في ترويج الأنشطة الطلابية داخل الجامعة	1.17	60.39	متوسطة
10	اهتمام القناة الجامعية بالنشاطات الطلابية	2.70	66.10	متوسطة
11	إصدار مطبوعات رياضية دورية (يومية أسبوعية، شهرية).	2.97	69.34	متوسطة
12	تكثيف الدورات والندوات لتثقيف الطلاب بأهمية الرياضة الجامعية	2.31	61.12	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال الفني	2.48	66.74	كبيرة

اقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول رقم (6) ان درجة إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الرياضية في بعض الجامعات العراقية لفقرات المجال الفني كانت كبيرة على الفقرة (4، 5، 8) إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (70%)، وكانت متوسطة على الفقرات (2، 3، 6، 7، 9، 10، 11، 12)، إذ تراوحت النسبة

المئوية للاستجابة عليها بين (60.39 % - 69.34 %)، وفيما يتعلق في الدرجة الكلية للمجال الفني كانت الدرجة متوسطة ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (66.74 %).

ويعزو الباحثون هذه النسبة الى الخبرات المتراكمة لدى مسؤولين النشاطات الطلابية والكفاءات العالية والامكانات الجيدة التي يمتلكونها حيث تبين أن الازمات التي يتمر بها الوضع الحالي للمجتمع ككل والجامعات بصورة خاصة لم يتأثر بها مسؤولي النشاط الطلابي تأثر كبير وذلك من خلال النسب الموضحة اعلاه وهذا مايبين الى قوه مسؤولي النشاط الرياضي من حيث المهارة والخبرات المتراكمة وكيفية التعامل مع المواقف والازمات الصعبة .

3- مجال الإمكانيات المادية :

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية في مجال الإمكانيات المادية (ن=183)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي *	النسبة المئوية %	الدرجة
1	زيادة مخصصات شعب ووحدات الأنشطة الطلابية	4.13	82.51	كبيرة جداً
2	تفعيل سياسات تسويقية لرعاية النشاطات الطلابية	3.95	79.02	كبيرة
3	اصدار مطبوعات حول التعليمات الخاصة بالأنشطة الطلابية	4.02	80.44	كبيرة جداً
4	توفير مقر مناسب لشعب ووحدات الأنشطة الطلابية	4.34	86.78	كبيرة جداً
5	توزيع الأنشطة على مدار العام لاستغلال الملاعب الرياضية.	4.22	84.37	كبيرة جداً
6	توفير ملاعب وصالات رياضية نموذجية كافية.	3.93	78.58	كبيرة
7	توفير الأدوات والأجهزة اللازمة لتدريب الطلاب.	4.11	82.30	كبيرة جداً
8	التنسيق مع رئاسة الجامعة لاستغلال مرافقها الرياضية والأكاديمية.	4.18	83.61	كبيرة جداً
9	الطلب من اتحادات الرياضة الجامعية لدعم النشاط الرياضي.	4.29	85.79	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للمجال الإمكانيات المادية	4.13	82.60	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (7) ان درجة إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الرياضية في بعض الجامعات العراقية لفقرات مجال الامكانات المادية كانت كبيرة جدا على الفقرات (1، 3، 4، 5، 7، 8، 9) إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (80%) ، وكانت كبيرة على الفترتين (2، 6) ، إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (79.02%) و (x.58)، وفيما يتعلق في الدرجة الكلية لمجال الامكانات المادية كانت الدرجة كبيرة جدا إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (82.60%).

ويعزو الباحثون الى ان النسبة الكبيرة جداً التي حصل عليها مجال الامكانات المادية نتيجة نقص الامكانات المادية في الجامعات العراقية والذي استدعى الى عدم الحصول على انجازات عالية وهذا سببه عدم اهتمام عمادات الكليات ورئاسة الجامعة بهذا المجال مما ادى الى نقص في المنشآت الرياضية والأدوات والمستلزمات التي يحتاجها مسؤولي النشاطات الطلابية في ممارسة الرياضة الجامعية.

4 - مجال الأمكانات البشرية :

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية في مجال الامكانات البشرية

(ن=183)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي *	النسبة المئوية %	الدرجة
1	يملك مسؤولي النشاطات الطلابية الخبرات الكافية للتعامل مع الطلاب	4.33	82.51	كبيرة جداً
2	عدد العاملين في النشاطات الطلابية يتناسب مع عدد الطلبة الموجودين	4.21	79.02	كبيرة
3	استخدام الطرق الحديثة من قبل مسؤولي النشاطات الطلابية لكسب اكبر عدد من الطلبة المشاركين	4.19	80.44	كبيرة جداً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي *	النسبة المئوية %	الدرجة
4	يهتم مسؤولي النشاطات الطلابية ببناء علاقات وطيدة مع الطلاب	3.70	86.78	كبيرة جداً
5	توزيع المهام بين مسؤولي النشاطات الطلابية وكل حسب الاختصاص لتحقيق الاهداف	3.87	84.37	كبيرة جداً
6	يعمل مسؤولي الانشطة الطلابية على الاستغلال الأمثل للطاقات الشبابية الموجودة.	4.07	78.58	كبيرة
7	يعمل مسؤولي الانشطة الطلابية على الاستغلال الأمثل لأوقات فراغ الطلاب.	4.24	82.30	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية المجال البشري	4.09	83.61	كبيرة جداً

اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (8) ان درجة إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الرياضية في بعض الجامعات العراقية لفقرات مجال الامكانيات البشرية كانت كبيرة جداً على الفقرات (1، 3، 4، 5، 7) إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اكثر من (80%) ، وكانت كبيرة على الفقرتين (2، 6) ، إذ كانت النسبة العلية للاستجابة عليهما على التوالي: (79.02 %) و ((78.58%). وفيما يتعلق في الدرجة الكلية مجال الامكانيات البشرية كانت الدرجة كبيرة جداً ، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (83.61%).

ويعزو الباحثون الى ان النسبة المئوية الكبيرة التي حصل عليها مجال الامكانيات البشرية من خلال استجابات عينة البحث يدل على وجود أزمة في الخبرات الكافية للتعامل مع الطلاب وايضاً استخدام الطرق الحديثة لكسب اكبر عدد من الطلبة المشاركين في جميع النشاطات الطلابية وتوزيع مهام العمل بين مسؤولي النشاطات الطلابية وحسب الاختصاص واستغلال أوقات الفراغ لممارسة الأنشطة الطلابية.

خلاصة النتائج المتعلقة بالشق الأول من التساؤل

الجدول رقم (9) الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية (ن=183)

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي *	النسبة المئوية %	الدرجة
3	المجال الإداري	4.04	80.88	كبيرة جداً
4	المجال الفني	3.99	66.74	متوسطة
2	مجال الإمكانيات المادية	4.13	82.60	كبيرة جداً
1	مجال الإمكانيات البشرية	4.09	83.61	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.06	78.45	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول رقم (9) ما يلي:

- أن الدرجة الكلية لإدارة الأزمات لدى مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية كانت كبيرة ، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (78.45%).

ومن أجل الإجابة عن الشق الثاني من التساؤل الأول استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) باستخدام اختبار هوتلنج تريس (Hotelling's Trace) كما هو مبين في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) للفروق بين المجالات

قيمة اختبار هوتلنج	(ف) التقريبية	درجات حرية البسط	درجات حرية الخطأ	مستوى الدلالة *
0.077	4.63	3	180	*0.004

يتضح من الجدول رقم (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.0001$) بين المجالات .

يعزو الباحثون الى وجود فروق بين المجالات وذلك تبعاً لنوع المجال حيث جاء الفرق الكبير في المجال الفني وذلك لأمتلاك مسؤولي النشاط الطلابي للمهارات والخبرات الكافية لمواجهة جميع المواقف والأزمات التي تواجه النشاطات الطلابية وكيفية التعامل معها والتقليل من تأثيرها السلبي على الأنشطة الطلابية، اما ما جاء في المجال المادي فهذه مشكلة يعاني منها مسؤولي النشاطات الطلابية على مر الازمنة حيث لا يوجد تخصيص مالي سنوي ثابت للأنشطة الطلابية والذي يساعد المسؤولين في بناء خططهم السنوية عليه حيث هنالك تفاوت وتذبذب في التمويل المالي لكل سنة وهذا ما يجعل ضعف في توفير الأدوات والمستلزمات وصيانة في المنشآت التي يحتاجها المسؤولين لديمومة العمل وتحقيق الاهداف المرسومة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القرم (2008)، التي توصلت إلى وجود درجة مرتفعة من الجاهزية في مؤسسات التعليم العالي لإدارة الأزمة، كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيد (2002)، إذ كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توافر نظام الجاهزية للأزمات في المراحل الخمس (4.35)، وهذا يقع ضمن مدى الموافقة العالية حسب المقياس الوزني للدراسة، كما اتفقت أيضاً هذه الدراسة مع دراسة سبتي (2002) إذ أكدت نتائجها ان مراحل إدارة الأزمات الخمسة تتوفر بدرجة موافقة عالية.

الاستنتاجات:

- 1- جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية بدرجة كبيرة جداً وخاصة إدارة الأزمات في مجال الإمكانيات المادية

- 2- جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات مسؤولي النشاطات الطلابية في بعض الجامعات العراقية بدرجة متوسطة وخاصة إدارة الأزمات في المجال الفني
- 3- هنالك فروق ذات دلالة احصائية للمجال الفني

التوصيات:

- 1 -توفير مركز لإعداد القيادات الرياضية، وإكساب مسؤولي النشاطات الطلابية القدرات اللازمة للتعامل مع الأزمات.
- 2 - توفير الامكانيات المادية اللازمة
- 3 - عقد دورات وبرامج تدريبية لمسؤولي الأنشطة الطلابية في مجال إدارة الأزمات.

المصادر:

- 1- سبتي، عزيز عراس. (2011): إدارة الأزمات في منظمات الأعمال في القطاع الصناعي الاردني، (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، الأردن.
- 2- السيد، رجب. (2010): دور القادة في اتخاذ القرار خلال الازمات. مطبعة الأيمان، القاهرة.
- 3- القرم، محمد حسين. (2015): تطوير انودج لأدارة الازمات في مؤسسات التعليم العالي في الأردن. (رسالة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 4- محمد، اينار. (2011): استراتيجية إدارة الازمات: تأطير مفاهيمي على وفق المنظور الإسلامي. مجلة العلوم الاقتصادية والأدارية، مجلد(17)، عدد(64)، ص47- 63 .

5- المذكور، مريم.(2013): واقع ادارة الازمات في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الادارية المعاصرة. المجلة التربوية، مجلد(25)، عدد(100)، الجزء الأول، ص15.